



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية / الفكر والنظم السياسية

الحزب الديمقراطي والسياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية – مدة حكم الرئيس باراك أوباما

20 يناير 2009 – 20 يناير 2017

رسالة تقدم بها الطالب

قيصر محسن قاسم العزاوي

الى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في
العلوم السياسية / قسم الفكر والنظم السياسية

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

أسعد طارش عبد الرضا

2020م

1441 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة ، الآية: (11)

الاهداء

الى من افتخر بحمل اسمه ... الذي افتقده كثيرا واعتزافا بفضله

أبي الغالي (رحمه الله)

الى من أحرقت سنوات عمرها لتضيء لي دربي ... وجعل الله

الجنة تحت اقدامها ... التي يعجز اللسان عن وصفها

والدتي (اطال الله في عمرها)

الى وزوجتي واطفالي - اخوتي واخواتي ومن ساندني طيلة

مرحلة الدراسة

إليكم جميعا اهدي عملي هذا

قيصر

شكر وامتنان

الحمد لله والشكر له البر الجواد تقدست اسماءه وعظمت صفاته الذي تجلت قدرته ونعمه على جميع المخلوقات الهادي الى سبيل الرشاد، الذي وفقني لإكمال متطلبات هذا البحث، والصلاة والسلام على رسوله محمد (ص) رسول الرحمة وعلى آل بيته الاطهار هداة الأمة وعلى أصحابه الأخيار .

اتقدم بالشكر الجزيل ، والثناء الجميل الى الاستاذ المساعد الدكتور (اسعد طارش عبد الرضا) على قبوله الاشراف على رسالتي، وعلى ما منحني اياه من سعة الصدر، ونصائح وتوجيهات كثيرة ، للخروج بهذا العمل المتواضع.

والشكر موصول لأساتذة معهد العلمين للدراسات العليا وبالخصوص الاستاذ الدكتور (زيد عدنان العكيلي) عميد المعهد والاستاذ الدكتور (محمد ياس) رئيس قسم العلوم السياسية في المعهد والذين لم يألوا جهدا على منحنا عصارة افكارهم وخبرتهم ولم ييخلوا علينا بكل شيء .

كما يعجز اللسان عن تقديم الشكر والامتنان الى كافة الاصدقاء الذين ساندوني طيلة مدة الدراسة .

والحمد لله رب العالمين

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	الآية الكريمة
	الاهداء
	الشكر والتقدير
	ملخص الرسالة
	قائمة المحتويات
4-1	المقدمة
55-5	الفصل الأول: (الاحزاب السياسية والسياسات العامة) اطار مفاهيمي
21-6	المبحث الأول: ماهية الاحزاب السياسية
12-6	المطلب الأول: الاحزاب السياسية لغة واصطلاحاً
21-12	المطلب الثاني: الاحزاب السياسية النشأة - الوظائف
55-22	المبحث الثاني: ماهية السياسات العامة
36-22	المطلب الأول: مفهوم السياسات العامة
55-36	المطلب الثاني: صنع السياسات العامة
85-56	الفصل الثاني: الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية
73-61	المبحث الأول: الحزب الديمقراطي النشأة والوظائف
65-61	المطلب الأول: نشأة الحزب الديمقراطي
73-66	المطلب الثاني: الحزب الديمقراطي (الايولوجية ، الوظائف)
85-74	المبحث الثاني: السياسة العامة للحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية
80-74	المطلب الأول: دور الحزب الديمقراطي في الانتخابات التشريعية
85-80	المطلب الثاني: دور الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية
130-86	الفصل الثالث: دور الحزب الديمقراطي في رسم السياسة العامة خلال مدة حكم باراك أوباما

108-87	المبحث الأول: السياسة العامة للحزب الديمقراطي للمدة (2008 - 2012)
97-89	المطلب الأول: صعود أوباما وحملته الانتخابية
108-98	المطلب الثاني: سياسة إدارة باراك أوباما على المستوى الداخلي
130-109	المبحث الثاني: السياسة العامة للحزب الديمقراطي للمدة (2012-2017)
122-109	المطلب الأول: الحزب الديمقراطي خلال ادارة أوباما وسياسته الخارجية .
130-123	المطلب الثاني: موقف ادارة باراك أوباما من الارهاب .
134-131	الخاتمة والاستنتاجات
153-135	المصادر

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	ت
70	رؤساء الولايات المتحدة الامريكية	1

مُلْخَص الرِّسَالَةِ

ملخص الرسالة

تُعد الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية هي المواد الأساسية والضرورية لدراسة السياسة العامة وخصوصاً الداخلية منها والمتعلقة بالنظام السياسي ، حيث يمكن القول إن المفهوم الأكثر تقارباً مع واقع النظام الحزبي في الولايات المتحدة الأمريكية هو ذلك الجهاز الذي يقوم بتسمية المرشحين للوظائف الرسمية في الحكم ويقوم بإدارة الحملات الانتخابية لاختيار الرئيس الأمريكي وأعضاء السلطة التشريعية ، لقد بدأت فكرة الأحزاب السياسية بالظهور في الولايات المتحدة الأمريكية مع استقلالها ، واعتمدت على مبدأ الثنائية الحزبية حيث يتنافسان على السلطة في ما بينهما ، فالحزب يمارس دوراً فاعلاً وحيوياً في توجيه الرئيس الأمريكي والتأثير على قراراته ، ففي الكثير من الأحيان إن الرؤساء يعدون بصورة عامة رؤساء لأحزابهم التي رشحتهم غير ان تأثير الأحزاب فيهم ليس ثابتاً بالنسبة لجميع الرؤساء ، فكلما كان الفضل الأكبر في فوز الرئيس في الانتخابات يعود الى قوة شخصية الرئيس التي تمكنه من التأثير في الرأي العام الأمريكي لكسب ثقة الشعب ودعمه قل تأثير الحزب على قراراته والعكس صحيح ، ويعتقد أن نسبة خضوع الرئيس الأمريكي لحزبه تتوقف أيضاً على رغبته في تجديد انتخابه لولاية ثانية أو عدم التجديد ، إن الرئيس إذا كانت لديه الرغبة في ولاية ثانية فإنه يعمل جاهداً لإرضاء حزبه بشتى الطرق ومنها إسناد المناصب المهمة لزعماء الحزب ، وإن هذا الأمر يعطيه القدرة على التحرك بحرية معتمداً على خبرته الشخصية دون التأثير بالأغلبية الحزبية ، إن الحزب الديمقراطي الأمريكي يقوم بالكثير من الوظائف وعلى كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، إذ بعض هذه الوظائف يدعم ويعزز التجربة الديمقراطية في الولايات المتحدة ، فضلاً على ان سيطرة الحزب على النظام السياسي يجعله يقوم بدور فعال جداً في العملية الانتخابية للانتخابات التنفيذية والتشريعية .

اتبع الحزب الديمقراطي سياسة مغايرة تماماً خلال مدة حكم الرئيس باراك أوباما، إذ اعتمدت سياسة باراك أوباما على مبدأ عدم التورط عسكرياً (القوة الناعمة) في النزاعات أو الأزمات التي تعيشها المنطقة العربية تحديداً وفضلت العمل الدبلوماسي على العمل العسكري الى جانب رؤيته وهي أن تعتمد اطراف الصراعات والأزمات الى أن تحل مشاكلها بالاعتماد على النفس.

المقدمة:

لقد لعب الحزب الديمقراطي في رسم السياسة العامة دور مهم ورئيسي سواء من خلال عملية صنع وإدارة مصادر الحياة السياسية الأمريكية ، المتمثلة بالانتخاب وصنع القرار . إذ إن النظام الحزبي في أي دولة من دول العالم يأخذ بنظر الاعتبار ظروف الدولة التي يوجد فيها ، الاقتصادية والسياسية ، فهذه الظروف تجعل الأحزاب والحياة الحزبية وعمل الأحزاب ضمن المحتوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة والمجتمع ، فالأحزاب في الولايات المتحدة الأمريكية ، تسير في تفاعلها مع الحياة السياسية الأمريكية باتجاه عدم مناقشة لفكرة الحكم وفلسفاته ومدى ملائمتها للمجتمع الأمريكي ، إنما هي تعمل في اطار صاغة المؤسسون الأوائل للولايات المتحدة ، ومن ثم فإن هذه الأحزاب قبلت الفكرة السياسية التي نشأت فيها الدولة الأمريكية ، فكانت أحزاب نخبوية ، وانها أحزاب ليست عقائدية أو صاحبة برنامج حزبي لذاتها ، إنما هي تجمعات مصالح تقبل كل البرامج التي يطرحها الراغبون بالترشح من خلالها ، فتعيد صياغته بشكل يقبله المجتمع والسياسة الأمريكية .

لقد اتخذ الحزب الديمقراطي سياسة مغايرة بعد تسلم باراك أوباما رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية من سلفه جورج بوش (الأبْن) مع تركة ثقيلة تمثلت في أزمة اقتصادية خانقة ، نتيجة الحرب على الإرهاب والتدخل العسكري الأمريكي في مناطق متعددة في الشرق الأوسط ك أفغانستان والعراق إضافة الى علاقات خارجية كانت موضع انتقاد ، حيث سعت سياسة الحزب الديمقراطي متمثلة بالرئيس أوباما على احداث تغييرات في السياسة الأمريكية ، لعل أبرزها اصدار قانوني الانتعاش الاقتصادي وإعادة الاستثمار ، وقام بالتقليل من النفقات العسكرية والعمل على تعزيز السلام وتحسين صورة الولايات المتحدة امام العالم . فعلى الرغم من أن السياسة الأمريكية لا يرسمها الرئيس وحده فهي محصلة تضافر جهود النخب السياسية المؤثرة على الكونغرس والفريق الرئاسي في البيت الأبيض ، إلا ان الرئيس يملك مساحة واسعة من حرية الحركة خصوصاً في كيفية تطبيق التوجهات العامة التي تتأثر الى حد بعيد بطبيعة شخصيته وأسلوب حكمه .

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في ضرورة التعرف على تاريخ الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة وتبيان البنية التنظيمية والوظائف الأساسية التي يقوم بها الحزب ، وذلك من خلال تقديم رؤية شاملة عن دور الحزب الديمقراطي خلال مدة باراك أوباما في التأثير على عملية صنع القرار والحياة السياسية واتجاه الناخبين .

اشكالية الدراسة:

إن الحياة السياسية في الولايات المتحدة هي حياة مفتوحة على تأثيرات مختلفة، ومبعث هذا الانفتاح هو تعقد جوانب تلك الحياة لتشمل تأثير قوى مختلفة رسمية منها وغير رسمية، وبما أن النظام السياسي في الولايات المتحدة نظام ثنائي الحزب ، فإن للحزب الديمقراطي دوراً كبيراً في رسم السياسة العامة للولايات المتحدة، كما أن تأييد المواطن الأمريكي لهذا التشكيل الحزبي جعل من نظام الحكم في الولايات المتحدة نظاماً سياسياً قوياً، لذلك يمكن طرح الاشكالية التالية :

- ما الدور الذي يؤديه الحزب الديمقراطي في رسم السياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- وتتدرج ضمن هذا السؤال البحثي الاسئلة الفرعية التالية :
 - كيف نشأ وتطور الحزب الديمقراطي الأمريكي .
 - ما الدور الذي يؤديه الحزب الديمقراطي في الانتخابات التشريعية والرئاسية والسياسة العامة .
 - ما أهم السياسات الداخلية والخارجية التي اتبعتها باراك أوباما .

فرضية الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها: ان الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة يؤدي دوراً مهماً من خلال توليه الرئاسة متمثلة بإدارة باراك أوباما في الحياة السياسية الأمريكية وبضمنها التأثير في عملية صنع السياسات العامة، هذا الدور يتزايد في بعض مظاهر تلك الحياة مثل الانتخابات ويقل نسبياً في التأثير في عملية صنع القرار وذلك بفعل وجود الحزب الجمهوري .

منهجية الدراسة:

لكي تكون الدراسة متكاملة بالشكل الذي تتضح فيه نتائجها من خلال تقديم دراسة علمية موضوعية حول دور الحزب الديمقراطي في رسم السياسة العامة خلال مدة حكم باراك أوباما ، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي للتعرف على تاريخ نشوء الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة ، فضلاً عن استخدام منهج التحليل النظمي للبحث في بنية الحزب الديمقراطي ودوره في رسم السياسة العامة .

هيكلية الدراسة:

تضمنت الدراسة ثلاثة فصول وخاتمة : إذ جاء الفصل الاول بعنوان : (الاحزاب السياسية والسياسات العامة) اطار مفاهيمي، الذي شمل على مبحثين، تناول المبحث الاول (ماهية الاحزاب السياسية)، وكرس المبحث الثاني حول (ماهية السياسات العامة).

أما الفصل الثاني فقد حمل عنوان (الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية) وقد تضمن مبحثين، تناول المبحث الأول (الحزب الديمقراطي النشأة والوظائف) والمبحث الثاني بعنوان (السياسة العامة للحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية).

في حين كرّس الفصل الثالث لدراسة (دور الحزب الديمقراطي في رسم السياسة العامة خلال مدة حكم باراك أوباما) قسم الى مبحثين جاء المبحث الاول بعنوان (السياسة العامة للحزب الديمقراطي للمدة 2008-2012) وحمل المبحث الثاني عنوان (السياسة العامة للحزب الديمقراطي للمدة 2012-2017) وانتهت الدراسة بخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات .